يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين اذ
سمهم فاسقين فلم يدخل الارض المقدسة احد ممن
ولد بمصر الا وسلط الله عليه التيهان بدعوة موسي
عليه الصلاة والسلام وكان كل من خرج تاه في
الارض ولا يهتدي الا ان يموت واما المومنون فلا
يتيهون ولم يزل القوم تائهون وهم يموتون واحدا
بعد واحد حتى انقرضوا عن اخرهم على راس الاربعين
سنة غلب موسي على مدينة الجبارين وهرب من
كان فيها الجبارين وتفرقوا حتى اهلكهم الله سبحانه
وتعالى ذكر قارون قال وكان لموسي بن عمران
عدو يقال له قارون بن مصعب بن لاوي بن يعقوب
وموسي بن عمران بن مصعب وكان قارون في غاية
الفقر فاوحي الله تعالى ان يحلي تابوت القوات
من ذهب وعلمه صنعة الكيمياء فخرج له من ذلك
وجعل يحلي به جوانب التابوت فنظر قارون الي
ذلك الذهب فعجب منه وجاء الي كلثوم اخت موسي
وقال من اين لموسي هذا الذهب العظيم الذي انفقه
على التابوت قالت له ان الله تعالى اعطاه
صنعة لطيفة وهي الكيميا وكانت اخت موسي
تعرف ذلك فعلمته لقارون فخرج قارون من عندها
وقد تعلم ذلك واتخذ منه كل ما اراد واستغني

واخذ

واخذ في بنا الدور بصفايح الذهب المرصع بالجوهر
ثم شق في داره الانهار وغرس على حافتها الاشجار واجعل
اوراقها الفضة وقضبانها الذهب واوراقها الزبرجد
وكان اذا ركب يجلب بين يديها سبعين فرسا بحلية
الديباج بقلايد الذهب المرصع بالفصوص اليماني
وكان مفاتيح كنوزه تحمل على اربعين بغلا وكان
له سرير من الذهب مرصع بالجوهر يصعد عليه
بالمراقي ويفرش الديباج وعلى راسه تاج مرصع
بانواع الذهب والجوهر وكان جميع اوانيه قصاره
من الذهب والفضة وكان بني اسرايل يغدون
اليه ويطئون انه على دين موسي وكان كل يوم
يركب في زينة عظيمة جديدة وتم قسيفه اليه احدا
ركب يوما من داره فعجب الناس من زينته
وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم الاية قال قوم من المومنين ويلكم ثواب الله
خير لمن امن وعمل صالحا وكان قارون يبغي على
موسي وهو ينهاه عن ذلك ويقول يا قارون
ارجع عن ذلك فيقول انت ليس افضل مني انا اتلو
التوراة كما تتلوها انت وانا من ولد يعقوب كما
انت من ولده وكان موسي يقول انه كما يقول
ولكني رسول الله وكليمه وقد علمت يا قارون ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)